

أفكار وجدت لتبقى: ملخص كتاب "Made To Stick" قرأتُ منذ سنوات كتاباً رائعاً عن صناعة المحتوى: "أفكار وجدت لتبقى" للأخوين تشيب ودان هيث. هذا الكتاب، الذي يعد أحد الأكثر مبيعاً وفقاً لـ "نيويورك تايمز"، يقدم نموذجاً معتمداً في شبكة CNN لتدريب الصحفيين الناشئين حول كيفية صنع أفكار إعلامية تترك أثراً. **سنة محاور رئيسية تستحق الذكر: **1. **البساطة**: القدرة على تبسيط الأفكار بشكل جذاب يسهل على الناس فهمها، تذكرها، وتداولها. الفكرة البسيطة هي التي تنساب بسهولة إلى داخلنا وتؤثت روحنا. 2. **الخروج عن المتوقع**: ابتكار الجديد والمفاجئ، طرح الأسئلة بطريقة ذكية ومُغرية، وجعل الجمهور يتوق للمزيد. 3. **الأفكار الملموسة**: استخدام الصور، الأدلة، والأرقام لجعل الأفكار قابلة للحفظ بسهولة. 4. **المصداقية**: بناء الثقة من خلال دقة المعلومات وسلامتها، ما يجعلك مصدراً موثقاً به. 5. **العاطفة**: التواصل مع مشاعر الجمهور، إشعال شغفهم، وجعل الموضوع شخصياً بالنسبة لهم، تحويلهم من متفرجين إلى مشاركين. 6. **القصص**: دمج القصص في محتوى الكتاب، مثل البذور التي تنمو جذوراً ثم تصعد جذعاً. هذه المحاور ليست ترجمة حرفية للكتاب، بل أفكار مستلهمة منه، أمل أن تجدوا فيها المتعة والفائدة.